نفرتيتي

الملكة نفرتيتي والتي يعنى اسمها "المرأة الجميلة قد أقبلت" هي زوجة الملك أمنحوتب الرابع (الذي أصبح لاحقاً إخناتون فرعون الأسرة الثامنة عشر الشهير)، وهي أيضًا حماة توت عنخ أمون.

وينظر إلى الجميلة "نفرتيتي" على أنها كانت إحدى أقوى النساء في مصر القديمة، وقد عثر على قبرها بالقرب من قبر الملك توت عنخ آمون ابن زوجها "إخناتون"، الذي حكم مصر في القرن الرابع عشر قبل الميلاد.

وكان لنفرتيتي - وهي تنتمي للأسرة الثامنة عشر في مصر الفرعونية، وعاشت في القرن الرابع عشر قبل الميلاد- منزلة رفيعة أثناء فترة حكم زوجها الفرعون "أمنوفيس الرابع" أو "أمنحتب الرابع"، المعروف باسم" إخناتون"، ومثل ما حدث مع زوجها، فقد تم محو اسمها من السجلات التاريخية كما تم تشويه صورها بعد وفاتها.

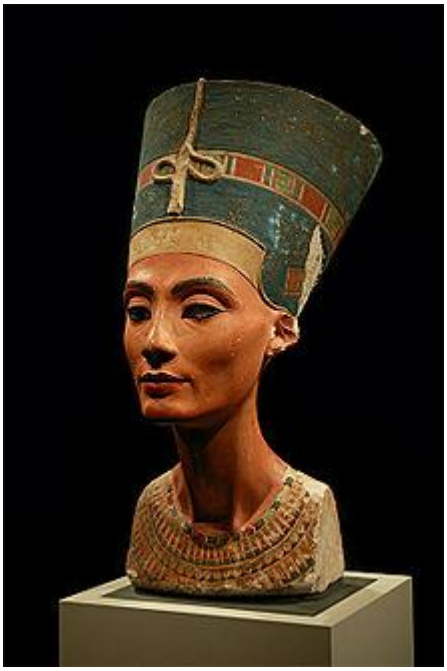

أصولها

أصول الملكة نفرتيتي غير مؤكدة ويعتقد أنها ابنه آي قائد الجيش، ومرضعتها كانت زوجة الوزير آيالذي يحتمل أن يكون أخا للملكة تِيْيِ ، وكان يطلق عليه في كثير من الأحيان "أبو المعبود" وهذا يوحى انه ربما كان أبوه بحكم زواجه من أمه، وعلى كل حال آي لم يذكر مطلقا عن نفسه انه أبو نفرتيتي بالرغم من أن هناك مراجع تشير إلى أن صورة أخت نفرتيتي موت نجمت Mutnojme مرسومة ومزين بها قبر آي.

دورها كزوجة

شاركت الملكة نفرتيتي زوجها في عبادة الديانة الجديدة وهي عبادة آتون قوة قرص الشمس وكانت هي وزوجها الوسيط بين الشعب وآتون، ويفترض أن تمنح المباركة الكاملة فقط عندما يتحد الزوجان الملكيان، وقامت نفرتيتي خلال السنوات الأولى لحكم زوجها بتغيير اسمها طبقا لتغيير عقيدتها إلى نفرنفراتون نفرتيتي الذي يعنى آتون يشرق لأن الجميلة قد أتت.

أهم اثارها

تُذكر نفرتيتي بالتمثال النصفي لوجهها المصور والمنحوت على قطعة من الحجر الجيري في واحدة من أروع القطع الفنية من العصر القديم وهو أشهر رسم للملكة نفرتيتي، وقد عثر عليه عالم المصريات الألماني لودفيگ بورشاردت في ٦ ديسمبر ١٩١٢بورشة النحات تحتمس في تل العمارنة.

هرب بورشاردت التمثال الكامل (غير المخدوش) إلى منزله في حي الزمالك بالقاهرة، ومن هناك هربه إلى ألمانيا مخفياً ضمن قطع فخار محطمة غير ذات قيمة، مرسلة إلى برلين للترميم

.

والتمثال الموجود للملكة هو تمثال نصفى يتجاوز عمره ٣٣٠٠عاماً، وهو تمثال ملون مصنوع من الحجر الجيري والجص، حيث يصور بدقة مفاتن امرأة رائعة الجمال، بوجه جذاب، وعنق طويل، وأنف دقيق، ووجنتين بارزتين، ترتدي غطاء رأس فريدا مخروطي الشكل، وكان ذلك هو ما منحها لقب (نفرو نفرو أتون) بمعنى (جميلة جمال أتون)كانت دائماً تلبس ثوباًرقيقاً طويلاً و تاجاً ذا ريشتين مرّة، و أخرى بتاج ذي ريشتين وتحته قرص الشمس، فهي لم تكن ملكة فقط بل تمتّعت بمركز ديني رفيع.

ويوجد تمثال آخر لرأس نفرتيتي بالمتحف المصري من الكوارتزيت الأحمر والمزين بلمسات من المداد وهو لا يقل في دقة الصنع عن الرأس الموجودة ببرلين ولكنه أقل شهرة.

إخناتون ونفرتيتي وأبناؤهما

ومن ألقاب نفرتيتي الملكية الزوجة الملكية العظيمة، وقد أنجبت نفرتيتي من أخناتون ست من البنات:

- ميريت آتون وقد ولدت في طيبة قبل الانتقال إلى أخت أتون
- مكت آتون
- عنخ اس إن با آتون والتي تزوجت من توت عنخ آمون
- نفرنفرو آتون تاشيرى
- نفرنفرو رع
- ستب إن رع

نهاية حياتها

توفيت نفرتيتي في العام الرابع عشر لحكم إخناتون، ومن الممكن أن تكون قد دفنت في مقبرتها بالمقابر الملكية، في تل العمارنة، ولكن لم يتم العثور على المومياء الخاصة بها حتى الآن، وتعود ندرة المعلومات المتوافرة عن تلك الملكة الجميلة إلى هذا الدور الذي لعبه اخناتون في التمرد على الآلهة، والعودة إلى عقيدة التوحيد التي تمحورت حول إله الشمس "آتون"، مما دعا الأسر التالية إلى العمل على محو كل ما يتصل بإخناتون وزوجته جميلة الجميلات "نفرتيتي".

/http://ar.wikipedia.org/wiki

http://www.toutankharton.com/article1044,1044